الصين تقيد نشاط المسلمين في رمضان

بكين/ متابعات:

أصدرت السلطات الصينية توجيهات لقادة الحزب الشيوعي في مقاطعة شنغيانغ شمال غربي البلاد تأمرهم فيها بتقييد النشاطات الدينية للإيغور المسلمين في الإقليم خلال شهر رمضان، ومن ضمنها الصيام وارتياد المساجد للصلاة.

وذكر بيان أصدره مجلس بلدية زونغلانغ في الإقليم أن لجنة المقاطعة أصدرت توجيهات شاملة بشأن ما سمته الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي خلال شهر رمضان.

ولفت البيان إلى أنه يحظر على كوادر الحزب الشيوعي والموظفين بمن فيهم المتقاعدون والطلاب- المشاركة في النشاطات الدينية في شهر رمضان.

ودعا البيان قادة الحزب الشيوعي إلى إحضار هدايا من الطعام لزعماء القرى المحلية للتأكد من أنهم مفطرون خلال شهر رمضان.

وقد دفعت هذه القرارات مجموعة «مؤتمر الإيغور العالمي» في المنفى للتحذير من اندلاع موجة جديدة من العنف في الإقليم.

يذكر أن إقليم شينغيانغ شهد أسوأ أعمال عنف عرقية في تاريخ الصين الحديث في يوليو 2009 إثر صدامات بين الإيغور وقومية الهان، مما أدى إلى نحو مائتي قتيل وأكثر من 1600 جريح.

ويقدر عدد الإيغور -حسب إحصاء 2003 - بنحو 8.5 ملايين نسمة، يعيش 99 ٪ منهم داخل إقليم شينغيانغ، ويتوزع الباقون بين كزاخستان ومنغوليا وتركيا وأفغانستان وباكستان وألمانيا وإندونيسيا وأستراليا وتايوان والسعودية.

14 أكتوبر تستطلع آراء بعض المواطنين حول الأجواء الرمضانية في عدن

مواطنون : انقطاع الكهرباء أرهقنا وأرهق أبناءنا وعلى المسؤولين أن يتقوا الله فينا

تأملنا أن يكون هذا العام أفضل ولكن التمني شيء وما نعانيه شيء آخر

شهر رمضان هو شهر امتحان من الله سبحانه وتعالى للمسلم من الإمساك عن المباحات وتركها، وهو شهر يتقرب فيه المسلم لربه بالتعبد والأعمال الصالحة وقراءة القرآن والاعتكاف، وهو شهر يتسابق فيه الناس لفعل الخيرات ونيل الثواب والجزاء، وأيضاً هو شهر العتق من النار وشهر يمنح به الله عبده المسلم فرصة العمر لتحري ليلة القدر والفوز بها.

وبهذا الشهر الفضيل ولما فيه من خير عظيم قامت صحيفة (14 أكتوبر) باستطلاع لآراء بعض المواطنين اليمنيين حول الأجواء الرمضانية في عدن فإلى ما خرجنا به من محصلة:

استطلاع/ دنيا هاني

هناك فرق

تقول الأخت سلمى محمد: مر علينا أول يوم من رمضان كعادته بفرحة دخوله واستقباله وعادة يكون أول يوم من رمضان متعباً قليلاً ونشعر بالإرهاق خاصة هذا العام كونه جاء في عز الصيف.

وأضافت «هناك فرق بين رمضان العام الماضي وهذا العام وهذا الفرق واضح للكل من حيث المشاكل والأزمات التي ما زلنا نعاني منها خاصة ارتفاع أسعار المواد الغذائية واستمرار انقطاعات الكهرباء والماء وقد كنا نعتقد أن هذا العام سيكون أفضل بكل المقاييس ولكن التمني شيء وما نعانيه شيء آخر.

وقالت: نفرح برمضان لأنه شهر يقربنا إلى الله ونتسابق لفعل الخيرات فيه ومعظم وقتي في رمضان أقضيه بالاستغفار وقراءة القرآن ومشاهدة التلفزيون والمسلسلات الرمضانية.

وعبرت قائلة: أن رمضان يعني شهر الخير وشهر القرآن والتقرب إلى الله ولكن ما يحزن بالفعل هو بعد أن نتقرب إلى الله وما أن يخلص رمضان نعود إلى سابق عهدنا ونرتكب الأخطاء والمعاصي ولهذا يكون للشهر الفضيل أجر عظيم لمن يحسن صيامه وقيامه.

شهر خير وبركة

بينما الأخ وليد توفيق قال: مرت الأيام الأولى بسلام خاصة وأننا في فترة الصيف وكنا متوقعين أن يكون الجو في رمضان هذا العام متعب بسبب الحرارة الشديدة إضافة إلى انقطاعات الكهرباء المتكررة والتي مازالت ملازمة لنا ولكن بالعكس فقد كان هذا الشهر أخف من كل شهر وكوني قد أكملت الامتحانات قبل دخول شهر رمضان فأعتبره راحة وعبادة في نفس الوقت.

وأضاف « بالنسبة للأجواء الرمضانية في عدن في النهار نكون صياماً ويبدأ يومنا من بعد المساء خاصة بعد الإفطار نخرج ونمارس حياتنا ونقابل أصدقاءنا ونتمشى في شوارع عدن التي تكون مختلفة في رمضان بسبب الازدحام وتشعر بعد صلاة التراويح وكأن الشوارع قد بثت فيها الحياة أثناء مشاهدة الناس وهي تتحرك كل في اتجاه ومشاهدة الأطفال يلعبون ويمرحون مع بعضهم وترى كبار السن يتسامرون في ركن الشارع».

سلمى محمد

وليد توفيق

وختم كلامه قائلاً: نتمنى أن يكون هذا الشهر الكريم شهر خير وبركة على كل الأمة العربية والإسلامية وأن يهدي الله الجميع لفعل الخير وإعطاء شهر رمضان حقه.

حلاوة ونكهة خاصة

وقالت أم هناء: أجواء رمضان غير وكلنا ننتظره بفارغ الصبر لأنه شهر الخير والبركة والعبادة ويكفي أن أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار..

بالنسبة لنا مرت الأيام العشر الأولى بسرعة ولم نشعر بها وتختلف أعمال الإنسان في رمضان من شخص إلى آخر فمنهم من يذهب إلى المسجد ليصلي التراويح ومنهم من يحب اللمة والخروج وجلسات السهر مع الأصدقاء ومنهم من يجلس في البيت يتعبد ويقرأ القرآن ومنهم من يتحرى فعل الخيرات ولهذا لرمضان حلاوته ونكهته الخاصة.

وأضافت: في بيتنا لا تخلو السفرة من أهم الوجبات الشعبية اليمنية وهما الشفوت والشربة بالإضافة إلى الحلويات التي نصنعها ونتفنن بها مثل البسبوسة وبنت الصحن وغيرها التي تجعلنا نحس بطعم شهر رمضان لأننا ننتظر عاماً كاملاً لنفعل هذه العادات التي تعودنا عليها كل عام.

قالوا عن رمضان :

- أم صالح: شهر الصيام والرحمة والغفران والتسامح.

أم علي: شهر رحمة ونتمنى من الحكومة أن ترحمنا من معاناتنا من الكهرباء والماء وأن تراعي أن هناك مرضى سكر وضغط وقلب لا يتحملون المعاناة التي تحصل.

- الأخت غيداء: شهر كريم وفيه يساعد الغني أخاه الفقير.

- الأخ محمد: شهر الزكاة والصدقات، تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال.

الحجة فاطمة: رمضان عبادة وطاعة وفي ظل هذا الحر على المسؤولين أن يتقوا الله فينا بما نعانيه من انقطاع الكهرباء الذي أرهقنا وأرهق أولادنا ولم يجعلنا نحس بفرحة رمضان.

الأخت فاتن: الأجواء في رمضان حلوة بس الأحلى أن نفطر ونتعشى ونتسحر على ضوء الشموع!

قطوف رمضانية

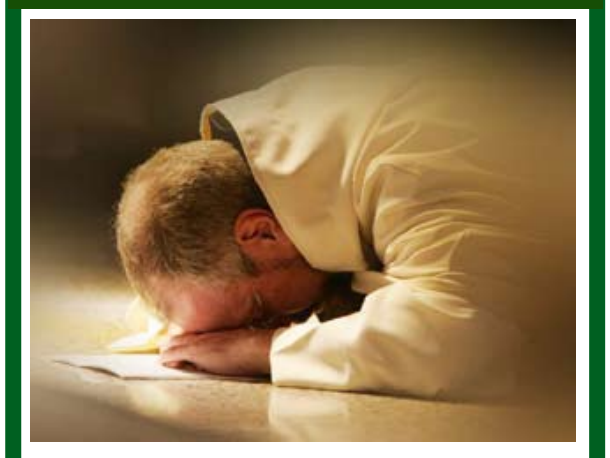

عبادة القلب الخاشع

إن العبادات الإضافية التي نفعلها سويا لنحقق الهدف من استثمار هذا الشهر الكريم، وعبادات النصف الثاني من رمضان عبادات مميزة، نجعل لكل واحدة منها يوم مخصص ونسميه بحسب نوع هذه العبادة ونحاول من خلالها الوصول إلى القلب الخاشع المخبت ..

1.يوم الصوم الحقيقي: الصيام أيها السائر إلى ربه ثلاثة أنواع: صوم العوام، وصوم الخواص، وصوم خواص الخواص:

•فأما صوم العوام: فهو الامتناع عن الطعام والشراب، وسائر المفطرات من الفجر للمغرب.

•صوم الخواص: هو ترك ذلك، مع حفظ الجوارح من مخالفات الله عز وجل.

•صوم خواص الخواص: هو ترك كل ما هو شاغل عن الله تعالى من حلال أو حرام.

والنوع الأخير هو هدفنا في اليوم الأول، فتأهب من الفجر أن هذا اليوم يوم مختلف، فكما صامت جوارحك عن الطعام والشراب وسائر المعاصي، ستدرب قلبك اليوم على الصوم عن الشهوات، وعقلك على الصوم عن التفكير فيما سوى الله، ولن تخطو خطوة واحدة في أي أمر من أمور الدنيا أو الآخرة إلا ولك فيها نية صالحة، تحول العادات إلى عبادات، وستحرص على التفكير فيما يرضي ربك فحسب، والامتناع عن التفكير فيما يغضبه.

2. يوم إفطار الصائم: واجبك هذا اليوم أن تقوم بدعوة أحد أصدقائك أو أقاربك إلى مائدة الإفطار في بيتك أو في أي مكان؛ ناويا بذلك أن تطبق حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (من فطر صائما كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا).

ويا حبذا لو جمعت بعض التمرات لتعطيها للمارة في الطريق عند المغرب ليفطروا عليها؛ فإن لم تستطع هذا أو ذاك، فتبرع بجزء من مالك غير الصدقة اليومية لأي مسجد يقيم مائدة الرحمن أو يطعم المساكين.

3.يوم إيثار محاب الله: سيكون هدفك في هذا اليوم أن تؤثر محاب الله على محابك؛ بأمرين:

أولا: أن تخالف هوى نفسك؛ بألا تكسل أو تصاب بالخمول، وستكون اليوم أول الذاهبين إلى صلاة التراويح، وستتبرع بأي شيء عزيز عليك من ملابس أو طعام أو غيره مما تحبه، مستحضرا قول الله تعالى: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون).

ثانيا: أن تخالف هوى الناس بعدم الانحراف معهم أو الانجراف وراء ما يطلبونه منك فيما لا يوافق الحق، أو فيما يعطلك عن طاعة الله عز وجل؛ فلن تستجيب لصديقك الذي يطلب منك شراء سيجارة له، ولن تستجيب لصاحبك الذي يريدك أن تخرج معه للخيمة الرمضانية، ولن ترد على رنات تلك الفتاة التي تطاردك، ولن تدخل على الإنترنت وتتحدث فيما حرم الله، وغيرها من الأمور التي تهواها النفس ويوسوس لها شياطين الإنس، واعلم أن ما ستشعر به من ألم جراء مخالفة النفس وهواها ومخالفة الناس في المعصية؛ سيبدله الله لك به حبا وودا وقربا تجد حلاوته في قلبك.

ارتباط دفع الزكاة بشهر رمضان

فرض الله تعالى الزكاة وجعلها الركن الثالث من أركان الإسلام تعظيما لقدرها وسمو هدفها وأثرها على تماسك المجتمعات كونها الركيزة الاقتصادية للفقراء والمحتاجين ودين للفقراء في رقاب الأغنياء قال سبحانه وتعالي "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها "فهي ليست أمر اختياري مرتبط بوجود السائل بل أمر إجباري أوكل الله لولي أمر المسلمين مهمة جبايتها وإخراجها لمستحقيها.

خالد الشهاري وعمر الحميري:

الأجر والبركة

يقول إمام وخطيب جامع الشهداء بصنعاء الشيخ محمد العيسوي :إن الناس تحب أن ترتب أمورها الدنيوية من خلال ترتيب الوقت على أن يكون الحول في رمضان من أجل يحصل على بركة الصلاة والصيام والزكاة وإخراج الزكاة ثالث أركان الإسلام بمعني أن يؤدي هذه الأركان في هذا الشهر الفضيل فهذا هو السبب في مفهوم ارتباط الزكاة بالشهر الفضيل عند أغلب الناس لينالوا الأجر والبركة.

وأضاف العيسوي ان دفع الزكاة في رمضان يكون لها أجر مضاعف حيث أن الناس يريدون ويتمنون وينشدون هذا الأمر, لذلك البعض يرتب نفسه على أن يكون حوله في رمضان ليحصل على الأجر ويكون قد جمع بين الصلاة والصيام والزكاة أي بين الأركان الثلاثة مع وجود الركن الرابع الذي هو الشهادتين.

وتابع الشيخ العيسوي موضحا أن أغلب الناس يكونوا حريصين على دفع الزكاة في رمضان لما يعلمون ما فيه من مضاعفات في الأجور فالنافلة كالفريضة، والفريضة بسبعين فريضة وهذا هو سر ارتباط مفهوم الزكاة بهذا الشهر الكريم عند اغلب المسلمين.

وأشار الشيخ العيسوي إلى أهمية زكاة الفطر فالنبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء عنه في حديث ابن عباس" قال طلب رسول الله صلى الله علية وسلم زكاة الفطر "طهره للصائم من الرفث صاع من بر أو صاع من التمر أو صاع من الزبيب وصاع من الشعير " أي أن الغرض من هذه الزكاة ثلاثة أشياء أولا :عندما يكون الإنسان صائم يرتكب أخطاء فزكاة الفطر تكفر عنه هذا الذي حصل خلال الصوم فالزكاة تطهر الصائم من الرفث والفجور, هذه الأولى، أما الثانية فإغناء الفقراء حتى يأتي يوم العيد وأولادهم , كأولاد الأغنياء قد لبسوا الجديد وفرحو بالعيد "أغنوهم في هذا اليوم عن السؤال" وهكذا عن كل فرد من أفراد الأسرة حتى الخادم الذي يعمل عندك حتى المولود الذي ولد ليلة العيد وجبت على وليه أمره أن يزكي عليه، فالغرض من هذا الموضوع كله أنه طهره للصائم وعفة للفقراء والمساكين، ولذلك من الحكمة أن تدفع قبل العيد أي أن يتم إخراجها في العشر الأواخر أو في الأسبوع الأخير أو من نصف رمضان.

لا يجوز التأخير

من جانبه يقول الداعية الإسلامي سلطان أبو احسان: لم أجد من الأسباب القوية ما يحملني على الاقتناع بسلامة المتبع في إخراج الزكاة خلال شهر رمضان دون غيره عدا ما قد ينشده المكلف من تحري الأجر والمثوبة ومضاعفة الحسنات.

وقال: إذا كان حلول الزكاة غير مرتبط بهذا الشهر في معظم الحالات أكثر مما هو مرتبط بحلول وقت الإخراج وهو مرور الحول على المال المزكى، فانه بالتالي لا يجوز تأخير الزكاة عن وقتها ,لان التأخير مجلبة لإثم قد يذهب بما يرتجى من اجر جراء توقيت إخراجها في رمضان.

ويرى الداعية سلطان إن توقيت الإخراج في رمضان قد يجلب معه الكثير من المساوئ والسلبيات من أبرزها إن دفع الزكاة ليس مرتبط برمضان، وإنما هو مرتبط بحلول وقت استحقاقها وان أخرجها في الشهر الفضيل وفيه تأخير لها عن وقتها فقد يأثم فاعله.

ولفت الداعية أبو احسان إلى " أن حاجة مستحقي الزكاة قائمة في رمضان وغيره وقصر إخراجها يعني معاناة المحتاجين في غيره أكثر مما يعانون في رمضان ومن هنا فان الثواب بدفعها يتحقق كلما وافقت حاجة أكثر لدى المستحقين ,لا إن تأتيه في وقت لا يشعر فيه إنه بحاجة إليها أو عندما تتوافر عليه الصدقات ".

وأضاف" إن علم الناس بدفع الزكاة في رمضان يجعلهم يتدافعون ويتجمعون مما قد يخلط المستحق وغير المستحق بغيره إلى درجة لا يستطيع معها المكلف التأكد من استحقاق من دفعت له, وكذا فان ارتباط مفهوم دفع الزكاة بشهر رمضان تساعد على نشوء بعض الظواهر السلبية في المجتمع مثل التجمعات غير اللائقة إنسانيا والتي لا تنسجم مع مبادئ حقوق الإنسان".

وأشار إلى "العناء والمشقة التي يواجهها المحتاجون في طوابير الازدحام وما يصاحب ذلك من المنة والإذلال وهو ما يتنافى مع الهدف الإسلامي الإنساني من فرض الزكاة باعتبارها حق ينبغي إيصاله لمستحقيه دون إكراهه على الاستجداء أو إذلاله عند الدفع , وهذا ينتج عنه ضياع حق المحتاجين الذين لا يصلون إلى بوابات القصور أو أماكن التوزيع إما لعجز وغيره".

محطة روحانية

أما الصحفي في وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عبد الكريم شجاع الدين فيرى أن ارتباط مفهوم الزكاة بشهر رمضان كون هذا الشهر محطة هامة

للمسلمين تكون فيها الروحانية هي السمة البارزة ويكون فيها المسلم مهيأ أكثر من أي وقت آخر للإنفاق في سبيل الله وفي مقدمتها أداء فريضة الزكاة , وكذلك اعتاد المسلمون تحصيل الزكاة في هذا الشهر الفضيل مع أن الزكاة مرتبطة أساسا بأن يدور عليها الحول ويبلغ النصاب حينها تجب الزكاة.

بدوره قال إبراهيم النقيب صاحب محل مجوهرات إن الزكاة تطهير لما يكسبه الإنسان من مال ولم يحدد مكانها و زمانها ولكن اشترط أن تبلغ النصاب وأن يحول عليها الحول.

ويتابع: إن كثير من الناس ربطوا مفهوم الزكاة في رمضان بغرض زيادة الثواب فأصبحت عادة عند كثير من الناس.

أدعية رمضانية

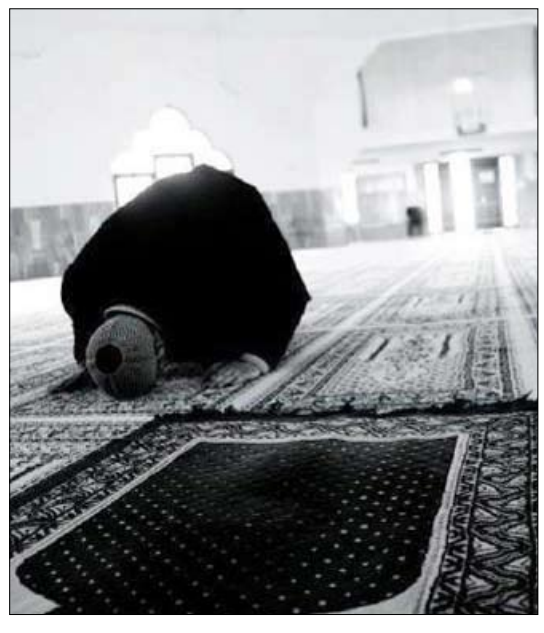

دعاء الخشوع في الصلاة

- اللهم أني أعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر

- لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علي كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

- لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علي كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا اله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن ، لا اله إلا الله، مخلصين له الدين، ولو كره الكافرون

- اللهم أعني علي ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

- اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر